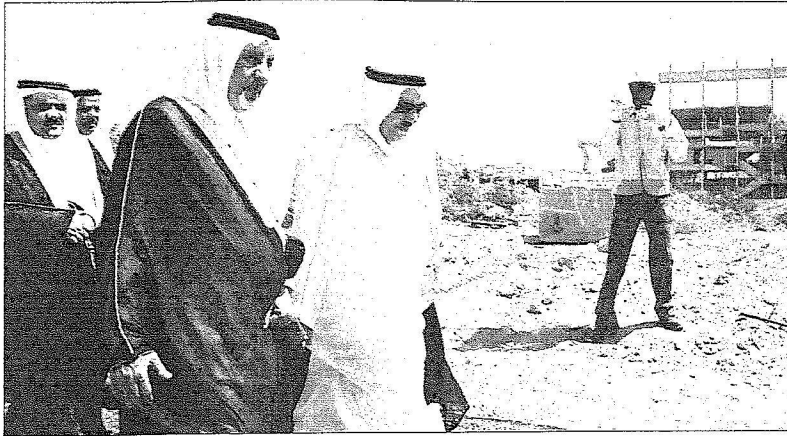


أكد أن مدين منطقة مكة ستتحول إلى ذكية.. خالد الفيصل لـ «عكاظ»:

خادم الحرمين علم الجميع أن يحولوا الأحلام إلى وقائع



الأمير خالد الفيصل متفتحا منطقة مشروع قصر خزام في جدة أمس. (تصوير: محمد المالكي)

محمد حضاض - جدة

أكد صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز، أمير منطقة مكة المكرمة لـ «عكاظ» أن مدين المنطقة ستتحول إلى مدين ذكية تتعامل بالتقنية خلال الفترة القريبة المقبلة.

وقال الأمير خالد الفيصل ردا على سؤال آخر لـ «عكاظ» حول تجربة التعاون بين القطاعين الخاص والحكومي عقب جولته ظهر أمس، على انطلاقة مشروع تطوير خزام: «كما تعلمون فإن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، كرر في أكثر من مناسبة الدعوة إلى المشاركة بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص في مشاريع التنمية في المملكة العربية السعودية، وبنيت أهمية هذا التوجه في

بما فيه ملاك العقارات الذين سيشاركون بقيمتها في رأس مال الشركة.

وفيما يتعلق بالجدول الزمني لتنفيذ مراحل معالجة عوانية قصر خزام، قال رئيس مجلس إدارة شركة خزام العقارية: «إن عمليات التطوير ستخضع لبرنامج زمني دقيقاً لتنفيذ المراحل التي تتولاها الشركة مع شركة دار الأركان (الشريك المطور)، لاستكمال مشروع المخطط العام الرئيسي في زمن قياسي لن يتجاوز خمس سنوات، استجابة لتوجيهات أمير منطقة مكة المكرمة.

مراحل تنفيذ المشروع

وقال إن المرحلة الأولى سبداً من منطقة البلد، إن سيتم إبلاغ السكان بالإخلاء ابتداءً من ١١ شوال ١٤٣٠هـ الموافق ٣٠ سبتمبر (أيلول) ٢٠٠٩م، وإعلاؤهم فترة لا تقل عن ٦ أشهر لإتمام عملية الإخلاء، وتستمر هذه الخطوة ٨ أشهر حتى ١٣ جمادى الآخرة ١٤٣١هـ الموافق ٢٧ مايو (أيار) ٢٠١٠م، وستبدأ بالترانس مع الشهر الأخير من هذه الخطوة أعمال الإزالة التي ستغادأ من ١٣ جمادى الأولى ١٤٣١هـ الموافق ٢٧ إبريل (نيسان) ٢٠١٠م، وستستمر أعمال الإزالة سبعة أشهر حتى ٢١ ذي القعدة الموافق ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠١٠م.

وستباشر الشركة وضع اللبنة الأساسية والخدمات في المرحلة الأولى ابتداءً من ١٥ شعبان ١٤٣١هـ الموافق ٢٧ يوليو (تموز) ٢٠١٠م، على أن تنتهي أعمال تطوير منطقة البلد بكافة خطواتها في ٢٨ رجب ١٤٣٢هـ الموافق ٣٠ يناير (كانون الثاني) ٢٠١١م.

أما المرحلة الثانية فستكون في حي السبيل، وسيتم إبلاغ السكان بالإخلاء وتنفيذ عمليات الإخلاء ابتداءً من ١٤ جمادى الآخرة ١٤٣١هـ الموافق ١٨ مايو (أيار) ٢٠١٠م، وإعلاؤهم فترة لا تقل عن ستة أشهر لإتمام عملية الإخلاء، وتستمر هذه الخطوة

وستهيئ لهم جميع المستلزمات والمتطلبات التي يستحقها الإنسان المعاصر لينعم بالعيش الكريم ويعتز بمدينته ووطنه».

وعن تحول حلم تطوير الأحياء العشوائية إلى حقيقة، قال: «عودنا خادم الحرمين الشريفين أن لا نحلم فقط بل نحول الأحلام إلى حقائق وواقع، فهو الرائد في كل المبادرات، ولذلك هذه المشاريع التي تحظى بالأولوية من اهتمامات خادم الحرمين الشريفين سيكون لها وقع كبير جداً في نفوس أهالي هذه المناطق».

وكشف أمير منطقة مكة عن وجود مساكن عمائر سكنية يجري تاجيلها من قبل الشركات المنفذة لمشاريع التطوير، وسيتمثل إليها المواطنين في هذه الأحياء.

ويكاد الأمير خالد الفيصل قد تفقد أسس موقع مشروع تطوير عوانيات قصر خزام، الذي بدأت عمليات إزالة الأنقاض وتهيئة الأرض لتطوير البنية التحتية فيه يوم الإثنين الموافق ١٦ مارس (آذار) ٢٠٠٩م، إباناً بالانطلاق الفعلي على أرض الواقع لبرنامج معالجة العشوائيات في منطقة جدة، والتي يتجاوز عددها ٥٠٠ حيا عشوائية نشأت لظروف تاريخية وجغرافية زامت مراحل توحيد المملكة وتطورها.

من جانبه أعرب عبد اللطيف الشلاش، رئيس مجلس إدارة شركة خزام العقارية، عن سعاده لما لمسه من اهتمام كبير من أمير منطقة مكة، ومتابعته الحثيثة لكل مرحلة من مراحل تطوير المشروع، ما يوفر للمطورين الكارئين فرصة العمل في أجواء نفسية مفعمة بالأمل والتفاؤل بالإنجاز المتميز المتجاوز لجميع العقبات حسب الخطط الزمنية المتعمدة.

وأكد الشلاش أن المشروع سينجز في زمن قياسي على رغم الأزمة المالية التي يمر بها العالم، مشدداً على سلامة المؤشرات الاقتصادية في المملكة ومشيروا إلى أن القائمين على الشركة وضعوا نصب أعينهم تحقيق الأهداف التنموية المستهدفة جنباً إلى جنب مع تحقيق مصالح المساهمين،

مشروع تطوير معالجة الأحياء العشوائية في منطقة مكة المكرمة، على هذا الأساس فالمشاركة بين هذين القطاعين هي ركيزة هذا التطوير».

وأضاف: «نحن الآن في أول موقع تبدأ فيه أعمال تنفيذ ومعالجة الأحياء العشوائية في مدينة جدة، واللجنة التنفيذية تجتمع بصفة دورية لمتابعة سير العمل، وتم الاجتماع أمس مع أعضاء اللجنة، والإطلاع على بداية مشروع تطوير قصر خزام، واعتقد أنها بداية جميلة جداً».

تطوير أحياء عوانية

وناشر أمير منطقة مكة المكرمة إلى أن هذا المشروع يشمل أربعة أحياء عشوائية، مؤكداً أنه عندما يبدأ المشروع ويخرج للعريان سيرى المواطنون كيف تحولت هذه الأحياء العشوائية إلى مناطق عمرية منظمة ومجهزة تجهيزاً كاملاً لحياة كريمة للإنسان في هذه المنطقة، وهذه المدينة بالذات.

وأكد أمير منطقة مكة المكرمة أن المواطنين سيلمسون أهمية هذا المشروع، وهو تطوير الإنسان قبل أي شيء آخر، وله أهمية اقتصادية واجتماعية وثقافية، كما أنه يحقق نقلة نوعية للإنسان في مدينة جدة، ونقل إنسان هذه الأحياء من مناطق منعزلة تماماً عن حاجات الإنسان في هذا العصر إلى مناشات حديثة في أحياء مجهزة تجهيزاً كاملاً بالبنية التحتية والمدارس والمستشفيات والحدائق، وجميع الوسائل العصرية الأخرى.

وأضاف: «اعتقد أن السنوات العشر القادمة ستشهد نقلة نوعية كبيرة لإنسان هذه المنطقة، وستحقق حلم كل إنسان في أن يحيا في أحياء يشعر معها أنه في العالم الأول».

ووجه الأمير خالد الفيصل حديثه إلى أهالي مشروع خزام قائلاً: «أقول لإخواني المواطنين في هذه الأحياء إن مصلحتهم مأخوذة أولاً بعين الاعتبار قبل كل شيء آخر، وسيقتلون من هذه الأحياء إلى أحياء أفضل بكثير منها،

٢٠١١م وحتى ٣١ أغسطس (أب)

٢٠١٢م.

فيما ستنتقل أعمال المرحلة الثالثة في منطقة قصر خزام، وسيتم إبلاغ السكان بالإخلاء

في ٢٧ محرم ١٤٣٢هـ الموافق ٢ يناير (كانون الثاني) ٢٠١١م،

وإعطائهم فترة لا تقل عن ٦ أشهر لإتمام عملية الإخلاء، وتستمر

هذه المرحلة حتى ٢٠ ربيع الآخر ١٤٣٣هـ الموافق ٣١ مارس (آذار)

٢٠١٢م، على أن تبدأ أعمال إزالة منطقة قصر خزام في ٩ جمادى

الأولى ١٤٣٣هـ الموافق ١ إبريل (نيسان) ٢٠١٢، وتستمر قرابة ٩

أشهر حتى ربيع الأول ١٤٣٤هـ الموافق ٣١ يناير (كانون الثاني)

٢٠١٣م.

أما المرحلة الرابعة والأخيرة فستشمل حي النزلة، وستبدأ في ٢

شوال ١٤٣٣هـ الموافق ٢١ أغسطس (أب) ٢٠١١م بإبلاغ السكان

بالإخلاء، وإعطائهم فترة لا تقل عن ٦ أشهر لإتمام عملية الإخلاء

حتى ١٠ رجب ١٤٣٣هـ الموافق ٣١ مايو (أيار) ٢٠١٢م.

وستباشر الشركة وضع اللبنة الأساسية والخدمات في هذه المرحلة خلال الفترة من رمضان ١٤٣٢هـ وحتى ١٣ شوال ١٤٣٣هـ والذي يوافق من ١ أغسطس (أب)

حتى ٧ ربيع الأول ١٤٣٣هـ الموافق ١١ فبراير (شباط) ٢٠١١م، تلي ذلك أعمال الإزالة التي ستستمر حتى ٥ محرم ١٤٣٣هـ الموافق ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠١١م.

٢٠١١م وحتى ٣١ أغسطس (أب)

٢٠١٢م.

فيما ستنتقل أعمال المرحلة

الثالثة في منطقة قصر خزام،

وسيتم إبلاغ السكان بالإخلاء

في ٢٧ محرم ١٤٣٣هـ الموافق ٢

يناير (كانون الثاني) ٢٠١١م،

وإعطائهم فترة لا تقل عن ٦ أشهر

لإتمام عملية الإخلاء، وتستمر

هذه المرحلة حتى ٢٠ ربيع الآخر

١٤٣٣هـ الموافق ٣١ مارس (آذار)

٢٠١٢م، على أن تبدأ أعمال إزالة

منطقة قصر خزام في ٩ جمادى

الأولى ١٤٣٣هـ الموافق ١ إبريل

(نيسان) ٢٠١٢م، وتستمر قرابة ٩

أشهر حتى ربيع الأول ١٤٣٤هـ

الموافق ٣١ يناير (كانون الثاني)

٢٠١٣م.

أما المرحلة الرابعة والأخيرة

فستشمل حي النزلة. وستبدأ في ٢

شوال ١٤٣٣هـ الموافق ٣١ أغسطس

(أب) ٢٠١١م بإبلاغ السكان

بالإخلاء، وإعطائهم فترة لا تقل

عن ٦ أشهر لإتمام عملية الإخلاء

حتى ١٠ رجب ١٤٣٣هـ الموافق ٣١

مايو (أيار) ٢٠١٢م.

حتى ٧ ربيع الأول ١٤٣٣هـ الموافق

١١ فبراير (شباط) ٢٠١١م، تلي

ذلك أعمال الإزالة التي ستستمر

حتى ٥ محرم ١٤٣٣هـ الموافق ٣٠

نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠١١م.

وستباشر الشركة وضع اللبنة

الأساسية والخدمات في هذه

المرحلة خلال الفترة من رمضان

١٤٣٢م وحتى ١٢ شوال ١٤٣٣هـ

والذي يوافق من ١ أغسطس (أب)